

برنامج مقترح قائم على نماذج تصميم التعليم
لتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية
بكلية التربية الأساسية - دولة الكويت

إعداد

د/ فواز محمد عبد الله الكندري

دكتوراه في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

برنامج مقترح قائم على نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د/ فواز محمد عبد الله الكندري *

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف مستوى الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية، وتعرف احتياجات الطلاب التدريبية، وتصميم برنامج مقترح قائم على بعض نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأعد الباحث مقياس الأداء التدريسي، كما قام الباحث بتصميم برنامج مقترح قائم على بعض نماذج تصميم التعليم، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ضعيف، وتم تحديد الاحتياجات التدريبية وفق هذه النتائج، ومن ثم تصميم البرنامج المقترح القائم على بعض نماذج تصميم التعليم.

الكلمات المفتاحية: تصميم التعليم - الأداء التدريسي - التربية الفنية.

* د/ فواز محمد عبد الله الكندري: دكتوراه في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية.

A proposed program based on instructional design models to improve the teaching performance of art education students at the College of Basic Education in Kuwait

Abstract

The aim of the research is to identify the level of teaching performance of art education students, and identify the students' training needs, and design a proposed program based on some education design models to improve the teaching performance of art education students at the College of Basic Education in Kuwait. The research sample consisted of (30) students from Art education students at the College of Basic Education in Kuwait, the researcher Prepared teaching performance scale, and the researcher designed a proposed program based on some education design models, and the results concluded that the level of teaching performance among art education students at the College of Basic Education in Kuwait Weak, and training needs were identified according to these results, and then the proposed program was designed based on some education design models.

Key Words: Teaching Performance - Education Design - Art of Education.

مقدمة:

يعد المعلم هو الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية، لذا فإن كليات التربية والتربية النوعية تهتم بالإعداد المهني للمعلم والذي يتمثل في إعداده من الناحية التربوية ولذلك تم وضع برنامج التربية العملية ليمارس الطالب المعلم بعض المهارات الفنية من خلال الكفايات التدريسية المتمثلة في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم للدرس بهدف ربط الجانب النظري الأكاديمي بالجانب العلمي التربوي من خلال الممارسة الفعلية للتدريس داخل الميدان بتوجيه وإرشاد من المشرف الأكاديمي.

وتعد التربية الفنية في أي مجتمع من المجتمعات جزءاً من التربية العامة بهذا المجتمع فالفن ضرورة اجتماعية وأساس جوهري في تربية الإنسان وتكوين شخصيته وهذا يعني أن تطور أي نظام تعليمي والارتقاء به نحو تحقيق أهدافه يتوقف بالدرجة الأولى على كفاءة المعلم، وجودة أدائه، وإدراكه لمهامه وأدواره في ظل التغيرات التي يشهدها عالم اليوم في مختلف مجالات الحياة وتعتبر التربية الفنية منهج هام في المؤسسات التعليمية باعتبارها مناهج تزود الطالب بمعلومات ذات صلة بحياته المعرفية والعملية، إذ يستطيع الطالب الترويج عن نفسه، والتعبير عما يجيش بدواخله من نشاطات وابتكارات ومهارات كما لها الأثر الحيوي والمهم في العملية التعليمية (عبير بشير، وصالحة عيسى، ٢٠٢١، ٢٠٤).

ويستحق الأداء التدريسي أن يكون الركيزة الأساسية لعملية إعداد الطالب المعلم مهنيا وعلميا، إذ إن إدراك المعلم لأهمية أدائه التدريسي يجعله على وعى دائم بجوانب القوة ونواحي الضعف في أدائه التدريسي المباشر، وتحديد المجالات التي تجعل الإجراءات العلاجية أمراً مرغوباً مما يعد مؤشراً للنضج المهني، ومساعداً في تشخيص نقاط الضعف والقوة في الأداء المهني، في كونها تقوي دافعيتهم نحو العمل وتتيح لهم فرصة لتحقيق الذات في مجال المهنة وذلك في كونها توفر أداة موضوعية تسمح بالتمييز بين الأفراد عند صرف الأجر التشجيعية أو منح العلاوات والمكافآت وتسهم في دعم بين العاملين والإدارة، وتسهم في اقتراح مجموعة من الوسائل والطرق المناسبة لتطوير بيئتهم الوظيفية بأساليب علمية وبشكل مستمر (محمد علي ٢٠١٦، ٩٦٢).

وتتعدد جوانب إعداد طلاب كليات التربية أكاديمياً وثقافياً وتربوياً وتتدخل فيما بينها لإعداد الطلاب المعلمين الإعداد اللازم لمهنة التدريس حيث لا يعد إتقان المعلم لتخصصه الأكاديمي هو المعيار الوحيد للحكم على جودة أدائه فالجانب المهني التربوي أيضاً له تأثير كبير في تشكيل الأداءات التدريسية للطلاب، كما يهدف الإعداد التربوي إلى توعية الطالب بالفلسفة التربوية المرحوة وبالأهداف التربوية التي ينبغي معلماً، كما يزوده بالمعلومات

والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على خير وجه وفهم تلاميذه وإدراك قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم (Henary, 2010, 11)؛ أمينة أحمد، (٢٠١٥، ٣).

وتصميم التعليم عملية تهتم بالبحث في النظريات المتخصصة في استراتيجيات التعليم وعملية التطوير والتنفيذ لهذه الاستراتيجيات، وتأتي أهمية التصميم كمكون من مكونات التعليم لأن لكل موقف تعليمي ما يناسبه من مواد تعليمية وأجهزة وطرق عرض للمحتوى الدراسي وتحتاج هذه الجوانب إلى وضع مواصفات وخصائص خاصة بها حتى يمكن إنتاجها بصورة جيدة تزيد من فاعلية وكفاءة الموقف التعليمي، وتصميم التعليم يطلق على عمليات الوصف والتحليل التي تتم لدراسة متطلبات التعليم وتطويره وتنفيذه وتقييمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم ومصممو التعليم يستعينون بتكنولوجيا التعليم للانطلاق منها كقاعدة نظرية لتطوير التعليم (فيحاء السمان، ٢٠١٨، ٧).

ويشير كل من الشحات عثمان (٢٠٢٠)، وشوي (Choi, ٢٠١٣) إلى أنّ أهمية مهارات التصميم التعليمي تظهر بوضوح في أنها تحلّ الواقع التعليمي لاختيار أفضل المدخلات، وتحدّد بدقة الأهداف التعليمية، وبالتالي تتعدّم العشوائية في اختيارها، والتخطيط السليم، وتنظيم مدخلات الموقف التعليمي، وتوفّر الوقت والجهد وتعمل على تسهيل الاتصالات والتناسق بين الأعضاء المشتركين في العملية التعليمية من خلال تحديد الخطوات ونقلّ التوتر الذي ينشأ بين المعلمين كما تعمل على تجسير العلاقة بين المبادئ النظرية والمبادئ التطبيقية في الموقف التعليمي. ويتوقف نجاح التصميم التعليمي على عدة عوامل من أهمها الفرد القائم بعملية التصميم، ومدى تمكنه التصميم التعليمي المتمثلة في: مهارات التحليل والتصميم والتطوير، والتطبيق، والتقييم، وهذا يتطلب تدريباً عليها من أجل من مهارات إتقانها وبخاصة في بيئات التعلم الإلكترونية.

ومما سبق يتبين ضرورة تنمية الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكليات التربية خلال فترة اعدادهم كمعلمين للمستقبل، بشكل يواكب طرق التدريس الحديثة، واستخدام الوسائل والاستراتيجيات المناسبة والمعاصرة، تحقيقاً للتنمية المستدامة للمعلم والعملية التعليمية، ومن ثم الطالب، وتوفير عوامل داعمة لاكتشاف وتنمية المواهب والمهارات لدى الطلاب، وتقديم العملية التعليمية بأعلى مستوى ممكن من الأداء التدريسي المتميز، لذا يقترح الباحث برنامج قائم على نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

مشكلة البحث:

يعد إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة ركناً أساسياً من أركان برامج إعداد المعلمين، حيث ينظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برنامج الدراسة النظرية في مؤسسات إعداد المعلمين. إذ يتم من خلالها الربط بين النظرية والتطبيق، ومدى اكتساب المعلم للكفايات العملية اللازمة المتعلقة بأساليب التدريس، والقياس والتقويم واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصفوف والتعامل مع الطلبة والإدارة المدرسية والمجتمع المحلي (محمد علي، ٢٠١٦، ٩٦١).

وتشير دراسة أمنييه أحمد (٢٠١٥، ٤) إلى أن برامج إعداد المعلمين في كليات التربية تعاني أوجه قصور حيث ينقصها الكثير من الجوانب والمهارات العملية والتي تتمثل في التدريب على الأداء التدريسي وربط هذه الأدوات التدريسية بالاتجاه نحو مهنة التدريس والتي لها قيمة عالية في المجتمع ومن هذا المنطلق ومن واقع الخطة الدراسية التي ينقصها الاهتمام بالأدوات التدريسية مما يتطلب ذلك التدخل لتنمية الجوانب المهارية والأدائية لدى المعلم في فترة إعداده بكليات التربية، والعمل على تحسين الأداء المهني والتدريسي لطلاب كليات التربية الذين يتم إعدادهم ليكونوا معلمي المستقبل.

ولقد أكدت دراسات وأدبيات عديدة علي ضرورة التنمية المهنية للمعلمين وإعداده قبل وأثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية مثل دراسة عبد الله يحيي (٢٠١٣)، ودراسة Camerion (٢٠٠٩) ودراسة (أمنييه أحمد ٢٠٢٠) والتي استهدفت التنمية المهنية للمعلم، لما له من تأثير على تطوير أداء المعلمين.

مما سبق يتبين حاجة طلاب التربية الفنية وطلاب كليات التربية بشكل عام إلى تنمية الأداء التدريسي لديهم وذلك ليكون الطالب مؤهلاً علمياً وعملياً للقيام بمهنة التعليم، ولديه مهارات مهنية تربوية وتعليمية يساطيع من خلالها أن يقوم بوظائفه ومهامه، ويكون لديه استعداد للعمل بمهنة التدريس. ومن هنا يستمد الباحث فكرته في تقديم برنامج مقترح قائم على نماذج تصميم التعليم لتنمية الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بدولة الكويت.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة أسئلة البحث الحالي كما يلي:

- ١- ما مستوى الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
- ٢- ما الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
- ٣- ما البرنامج المقترح القائم على بعض نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- تعرف مستوى الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- ٢- تعرف الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- ٣- اقتراح وتصميم برنامج قائم على بعض نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يلي:

- ١- من خلال البحث الحالي يتم استخدام نماذج تصميم التعليم، في سلسلة مرتبطة من الأنشطة التدريبية والجلسات المصممة بهدف تحسين مستوى الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية، مما يدعم مهارات التصميم التعليمي لديهم وينعكس على الأداء التدريسي.
- ٢- من خلال البرنامج المقترح يمكن اتقان طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية ممارسة مهارات التصميم التعليمي والتي تعد من أهم المهارات التي يجب أن يلم بها المعلم خلال اعداده بكليات التربية.
- ٣- يفيد البحث الحالي طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية من خلال برنامج قائم على نماذج تصميم التعليم والذي من خلاله يمكن تحسين الأداء التدريسي لديهم، وتخرج معلمين على كفاءة عالية بالمهارات التدريسية.
- ٤- لفت أنظار المهتمين والتربويين والمعنيين بضرورة اكساب طلاب كلية التربية بشكل عام، وطلاب التربية الفنية على وجه الخصوص بمهارات تصميم التعليم من خلال التدريب على نماذج تصميم التعليم، ومن ثم رفع مستوى الأداء التدريسي لديهم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق البرنامج المقترح في البحث الحالي.

مصطلحات البحث:

- البرنامج Program:

تعرف مروة الباز (٢٠١٣، ١١٨) البرنامج بأنه "خطة تعليمية منظمة تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة والأساليب التدريسية المتنوعة وضعت بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمتعلمين".

- نماذج تصميم التعليم instructional design models:

تعرف نماذج تصميم التعليم بأنها "مجموعة خطوات تتبع من أهداف محددة تراعي احتياجات المتعلم، وتسير في تتابع علمي منهجي لتصميم التعلّم وتطويره وتنفيذه وتقويمه، كما يمكن اعتباره عملية هندسية للتعليم تهدف إلى تطويره في سياق علمي لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة من خلال بعض الإجراءات التابعة من الأسلوب العلمي المنهجي" (نايف جبلي، ٢٠٢٢، ٢٧٤).

- الأداء التدريسي Teaching Performance:

يعرف الأداء التدريسي إجرائياً بأنه "كل ما يقوم به معلم التربية الفنية من أنشطة وإجراءات وسلوكيات تتعلق بالعملية التدريسية في مجالات التخطيط لدروس التربية الفنية ومهارات تدريسها الفعال وطرائق تعليم التربية الفنية وتعلمها وتقويم معلم التربية الفنية لطلابه وفق برنامج التنمية المهنية المقترح والقائم على مدخل النظم (أمنيه أحمد، ٢٠٢٠، ٦٣٩).

الاطار النظري ودراسات سابقة:**أولاً- نماذج تصميم التعليم instructional design models:**

يقصد بالتصميم التعليمي في الفنون التشكيلية كما وصفه روبرت جيلام (١٩٨٠) بأنه ابتكار أو إبداع أشياء جميلة ممتعة ونافعة للإنسان كالتصميم في إنتاج الحرف مثل (النسيج الطباعة، المعادن، التجارة، الخزف، النحت، الأشغال اليدوية والفنية) فالتصميم هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ويتم بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو التقنية، وتجلب السرور إلى النفس، ويعتبر هذا اشباع لحاجات الإنسان فنيا وجماليا في وقت واحد.

مبادئ التصميم التعليمي:

يعتمد تصميم التعليم الشامل على مجموعة من المبادئ في:

- ١- وضوح الأهداف التعليمية.
- ٢- إثارة ودعم نشاط المتعلمين وتشجيع استجاباتهم
- ٣- توفير الوقت والجهد لكل من المتعلم والمعلم.
- ٤- رحابة الصدر تجاه الأخطاء.
- ٥- مساحة كافية للمقاربة والاستعمال.
- ٦- قياس أداء المتعلمين (فيحاء بشير عبد الواحد السمانى، ٢٢، ٢٠١٨).

أهمية التصميم التعليمي:

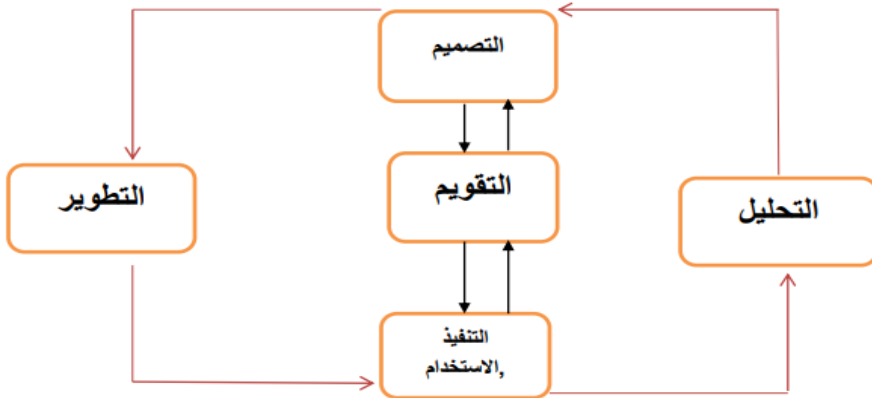
تتمثل أهمية التصميم التعليمي فيما يلي:

- ١- مواجهة التغير السريع الذي يشهده تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية.
- ٢- التطور التكنولوجي الذي شمل جميع جوانب الحياة؛ لذا يجب البحث عن أفضل الطرائق والاستراتيجيات التعليمية المنشودة في أقل وقت وجهد ممكنين.

- ٣- تزويد المعلم بعدة نماذج إرشادية تعليمية يهتدى بها في تخطيط دروسه.
- ٤- يقدم للمعلم أفضل طرق التدريس من حيث الكفاءة والفاعلية مما يتيح له القيام بأدواره التدريسية والأكاديمية الأخرى. يقلل من التخطب والعشوائية لدى المعلم حيث يزود المعلم بصور وأشكال وخرائط ترشده إلى كيفية العمل داخل الفصل الدراسي. يركز على دور المتعلم في المقام الأول، وضرورة تفاعله واشتراكه في تحقيق أقصى درجة من إتقان التعلم.
- ٥- دعم تطوير عرض النظم التعليمية المختلفة. الربط بين الأفكار والمبادئ النظرية والمجال العملي التطبيقي، حيث أنه العلم الذي يمثل حلقة الوصل بين النظريات والتطبيقات. يساعد في تحديد خطوات العمل اللازمة التحويل النظام من الطريقة التقليدية إلى استخدام التكنولوجيا، ويقوم ببناء الأساليب المناسبة لتحليل خصائص الطلاب، ويحدد القرارات المناسبة لبناء النظام التعليمي والتي تؤثر على فاعلية النظام. توضيح دور كل من المعلم والطالب وفقاً لطبيعة بيئة التعلم التي تيسر حدوث عملية التعلم. يساهم في التخطيط الجيد لبرامج التدريب من خلال وصف المهام المراد تحقيقها بمرحلة التصميم مراعيًا احتياجات الطلاب ومعدل أدائهم التعليمي (الشحات عثمان، ٢٧، ٢٠٢٠).

النموذج العام للتصميم التعليمي:

تصميم النموذج العام بناء على الملامح المشتركة لعمليات التصميم التعليمي التي لا يكاد يخلوا منها نموذج للتصميم التعليمي. فجميع النماذج تعاملت بشكل أو بآخر مع عمليات التحليل، والتصميم، والتطوير والتنفيذ، والتقويم، وشكل (١) يوضح جوانب النموذج العام للتصميم التعليمي (غانم سعيد، ٢٠٠٥، ١٤٧).



شكل (١) نموذج التصميم التعليمي العام

نماذج التصميم التعليمي:

توجد العديد من نماذج التصميم التعليمي نذكر منها ما يلي:

(١) - نموذج جانيه:

يتكون هذا النموذج من أربعة عشر مرحلة هي: تحديد الأهداف العامة للمساق الدراسي المراد تصميمه تحديد نطاق الموضوع المتعلم وطريقة عرضة للمتعلم، تحديد المهمات التعليمية الجزئية وترتيبها، تحليل الأهداف السلوكية، تعريف هذه الأهداف، تحضير مذكرة يومية اختيار الأدوات والوسائل، قياس أداء المتعلم، إعداد المعلم للتعليم، إجراء التقويم التكويني، إجراء تعديلات بناءً على عملية التقويم التكويني، إجراء عملية التقويم الجمعي نشر المساق التعليمي المصمم للاستعمال في مدارس ومؤسسات مختلفة.

(٢) - نموذج ديك وكاري:

يتكون هذا النموذج من الخطوات الإجرائية الآتية: تحديد الأهداف العامة للمساق الدراسي المراد تعلمه تحليل المهمات التعليمية الجزئية التي يتكون منها، بناء اختبار تقويمي أدائي المرجع، وتطويره تطوير استراتيجيات التعلم اختيار وتطوير المادة التعليمية، تصميم عملية التقويم التكويني وتطبيقها بهدف التحسين والتطوير، مراجعة البرنامج التعليمي بناء على ما توصلت له (فيحاء السمان، ٢٠١٩، ٣٠؛ محمد محمود الحيلة ٢٠٠٣، ٣٠).

(٣) - نموذج رايجلون:

والذي حدد فيه ستة مجالات لعلم التصميم وهي قواعد أنشطته وهي:

أ. **تحليل النظام التعليمي:** (Instructional Analysis) وهو المجال الذي يتعلق

بتصنيف الأهداف التعليمية إلى مستويات مختلفة على وفق التصنيفات التربوية المعروفة في التربية، كتصنيف العادة التعليمية وتحليلها إلى المهام التعليمية الرئيسة والثانوية والمتطلبات السابقة اللازمة لتعلمها، كما يتضمن هذا المجال تحليل خصائص المتعلم واستعداداته وقدراته وذكائه ودافعيته ومهاراته...إلخ. وتحليل البيئة التعليمية الخارجية، وتحديد الإمكانيات المادية المتوفرة والوسائل اللازمة للعملية التعليمية

ب. **تنظيم النظام التعليمي** (Instructional Design): وهو المجال الذي يتعلق بتنظيم

أهداف العملية التعليمية، ومحتوى المادة الدراسية، وطرائق تدريسها، ونشاطاتها، وطرائق تقويم العملية التعليمية في أقصر وقت وجهد وتكلفة مادية، ويتعلق هذا المجال أيضا بوضع الخطط التعليمية سواء أكانت أسبوعية أم شهرية أم فصلية.

ج. **تطبيق النظام التعليمي** (Instructional Implementation): وهو المجال الذي

يتعلق بوضع كافة الأطر البشرية والأدوات والموارد والوسائل التعليمية واستراتيجيات التعليم المختلفة وإثارة الدافعية ومراعاة الفروق الفردية وغيرها موضع التنفيذ والتطبيق.

د. **تطوير النظام التعليمي (Instructional Development)**: وهو المجال الذي يتعلق بفهم وتطوير التعليم وتحسين طرق التعليم عن طريق استخدام الشكل والخارطة أو الخطة التي يقدمها النظام التعليمي الذي من شأنه أن يحقق النتائج التعليمية المرغوبة على وفق شروط معينة.

هـ. **إدارة النظام التعليمي (Instructional management)**: وهو المجال الذي يتعلق بضبط العملية التعليمية والتأكد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق الأهداف التعليمية التعليمية المنشودة والخطة المدرسية والجداول وضبط عمليات الغياب والحضور ومراقبة النظام وتطبيق الامتحانات المدرسية في الموعد المحدد والإشراف على العملية التعليمية التي تضمن سير العملية التعليمية بالشكل الصحيح

و. **تقويم النظام التعليمي (Instructional Evaluation)**: وهو المجال الذي يتعلق بالحكم على مدى تعلم التلميذ وتحقيقه للأهداف التعليمية المنشودة وتقويم العملية التعليمية والنشاطات التقييمية المختلفة سواء أكانت يومية أم أسبوعية أم شهرية أم سنوية، وبالتالي فعلمية التقويم تتعلق بتحديد مواطن القوة والضعف والعمل على معالجتها (جلال جبريل، ٢٠٠٥، ١٦٤-١٦٥).

٤- نموذج ADDIE:

تتقسم مراحل التصميم وفقاً لنموذج ADDIE إلى خمسة مراحل وهي: ١- **مرحلة التحليل Analysis**: وتتمثل في تحليل الحاجات وتحديد الأهداف العلمية وتحديد المشكلة ومصدرها والمهام وتحليل المحتوى، وتحليل الفئة المستهدفة، واقتراح الحلول الممكنة للمشاكل، وتحليل كل الجوانب التي تتعلق بالعملية التعليمية. ٢- **مرحلة التصميم Design**: تشمل هذه المرحلة على تحديد أهداف المحتوى التعليمي، وتنظيم المحتوى التعليمي، والتخطيط لعملية التقويم وإعداد الاختبارات، وتصميم البيئة المحيطة بما تحتويه من مواد وأجهزة ووسائل تعليمي. ٣- **مرحلة التطوير Development**: يتم في هذه المرحلة ترجمة تصميم التدريس إلى مواد تعليمية وطرق تدريسية وعرضها، وتصميم الوسائل التعليمية المطلوبة وتنظيم الأنشطة، وعملية التقويم، وعند إنتاج المادة التعليمية وتطويرها من اللازم أن يتم تطويعها لعملية التقويم حتى يتم التأكد من درجة ملائمتها وفعاليتها للمتعلمين قبل البدء بعملية التطبيق النهائي. ٤- **مرحلة التنفيذ Implementation**: يتم في هذه المرحلة بعملية التدريس التنفيذ الحقيقي والفعلي بدء من التدريس الصفي وذلك باستعمال المواد التعليمية التي أعدت سابقاً، من أجل التأكد من سير جميع الأنشطة بكفاءة وفعالية. ٥- **مرحلة التقويم Evaluation**: تعد من أهم المراحل في عملية تصميم التدريس وذلك لأنها تعمل على التأكد

من ما إذا تم تحقيق الأهداف المحددة جميعها أم لا، وذلك لضمان سير العملية بكفاءة وفاعلية، وحتى يتمكن المصمم من تعديل والتطوير البرنامج وتعديله في حال تم اكتشاف مشكلات أو صعوبات أثناء تنفيذ البرنامج، ويجب أن تكون هذه العملية تعمل بشكل مستمر حتى يتم تحديد نقاط القوة والضعف (زيد العدوان، ومحمد الحوامدة، ٢٠١٥، 2015 ; Aldoobie).

وأشارت دراسة فيحاء السمانى (٢٠١٨) إلى فاعلية استخدام نماذج التصميم التعليمي في التحصيل الدراسي الطلاب، واهتمت بعض الدراسات بمهارات التصميم التعليمي لدى الطلاب بكليات التربية، حيث استهدفت دراسة الشحات عثمان (٢٠٢٠) تحديد مهارات التصميم التعليمي اللازم توفرها لدى طلاب كلية التربية. ويتبين مما سبق أهمية تدريب الطلاب بكليات التربية على مهارات استخدام وتطبيق نماذج التصميم التعليمي لدورها الفعال في رفع مستوى الطلاب في مهارات التدريس بشكل عام.

ثانيًا - الأداء التدريسي Teaching Performance:

الأداء التدريسي هو عبارة "مجموعة الخطوات التي يقوم بها المعلم من الإعداد والتنفيذ والتخطيط والتقييم لتحقيق أهداف معينة؛ ويعتمد على ثلاث خطوات إجراءات هي (التخطيط والتنفيذ والتقييم)، وهو عبارة عن كل ما يصدر عن المعلم من أنشطة وعمليات وإجراءات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل الصف أو خارجه (الجفري، ٢٠٠٢، ١١٥؛ الزبيدي، ٢٠١٤، ١٤)

وهناك مجموعة من الكفايات التعليمية التي يتوجب على التدريسي من امتلاكها، وتمثل هذه الكفايات مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية التي يمتلكها التدريسي ويمارسها في المواقف التعليمية، مما يمكنه من أداء مهامه التعليمية بفاعلية وإتقان القدرة على تنفيذ الأنشطة التعليمية، والتي تقوم على سلسلة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة. ومنها:

- الكفاية المهنية ترتبط بالعلاقة بين الوظيفة والتخصص، والاستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعي في التخصصات المهنية والعمل بإتقان والرغبة فيه.
- الكفاية الأكاديمية ابتداء من المعرفة الواسعة في المجال التخصصي الاطلاع على التطورات العلمية الحديثة، كذلك على دراسات وأبحاث علمية عديدة، متابعة الاجتماعات والمناقشات الجماعية في مجال العمل والتحدث باللغة العربية بطلاقة، وإتقان مهارات العمل بالحاسوب.
- كفايات الاتصال والتواصل: القدرة على التواصل مع الآخرين وقبول آراء الآخرين ومهارات المناقشة والحوار (كريم على، وأسامة الصفار، ٢٠٢٢، ٢٥٥-٢٥٦).

أهداف تقويم الأداء التدريسي:

يتم تقويم الأداء التدريسي في مجال التعليم للتأكد من القدرات المعرفية والمهارية التي يمتلكونها وتعزيز نقاط قوتهم وقدراتهم العلاجية؛ ومن الأهداف التي تحققها عملية تقويم الأداء التدريسي هي:

١. تحسين الكفايات التدريسية لدى التدريسي والثقة بالنفس، وضمان التطور العلمي لمجالاته المهنية.
٢. وضع معايير لمساعدة التدريسي على تحسين مستوى التدريس مقارنة بالتغيرات في المجتمع.
٣. القدرة على الحكم لتأهيل التدريسي للتقدم في مجال التعليم العالي من أجل تعزيز قدرتهم في مجال التعليم، إن تقويم كفاية التدريسي جاءت بناءً على سلوكه في مراقبة سلوكه الواضح مما يعني الملاحظة الدقيقة للمهارات التدريسية في الصف الدراسي (كريم علي، وأسامة الصفار، ٢٠٢٢، ٢٥٥).
٤. تحقيق أهداف برنامج التنمية المهنية للمعلمين.
٥. إبراز خصائص التقويم التربوي الجيد.
٦. التوازن بين الجوانب العملية والجوانب النظرية.
٧. التوكيد على اكتساب المعلم للمهارات التالية:
 - المهارات الأدائية داخل حجرة الدرس.
 - مهارات العمل خارج حجرة الدراسة.
 - المهارات اللغوية اللازمة لتخصص المعلم.
 - المهارات اللازمة لتدريس المادة.
 - المهارات الخاصة بتوجيه تدريس مختلف المواد في إطار الاتجاهات والقيم السائدة (محمد علي ٢٠١٦، ٩٨٢).

أهمية تنمية الأداء التدريسي:

ينعكس تنمية الأداء التدريسي للمعلم بفوائد عديدة على الطالب والعملية التعليمية ومنها تحسين نوعية التعليم المقدم للطالب باعتباره أحد مكونات العملية التعليمية، وذلك من خلال تحديد نوعية التغيرات المطلوبة من المعلم لإمكانية التطوير، أو التحسين المدرسي سواء كانت بطريقة التدريس أو بيئة التعلم، أو مصادر التعلم، وتشخيص الاحتياجات الفردية للمعلمين من خلال تحديد كل من جوانب القوة وجوانب الضعف في الأداء التدريسي، وتوفير التغذية الراجعة لكيفية توجيه التلاميذ نحو التعليم الفعال، وهو ما يمكن اعتباره تقويماً مرحلياً،

وغالبا ما يتسم بالوصف أكثر منه حكماً أو تقويماً للأداء التدريسي، وتنمية مهارات، ومعلومات المعلم مهنيًا لآمكان مساهمته بفاعلية في عملية التطوير المستقبلية، أو التحديث المستمر لمنظومة المنهج المدرسي (إيمان شرف الدين، ٢٠٢٣، ٣٩).

واهتمت العديد من الدراسات السابقة بتنمية الأداء التدريسي لدى المعلمين أكثر من تركيزها على طلاب كليات التربية بشكل عام وعلى وجة الخصوص طلاب التربية الفنية والمعلمين، وتم ذلك بطرق وأساليب وبرامج متنوعة ومتعددة، حيث استخدمت أمنية أحمد (٢٠٢٠) برنامج مقترح في التنمية المهنية قائم على مدخل النظم لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية، وأسفرت النتائج عن أثر تنمية الأداء التدريسي على إتجاه الطلاب نحو المادة، واستهدفت دراسة فهد الحربي (٢٠١٨) تعرف دور الدورات التدريبية أثناء الخدمة في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية، وأسفوت النتائج عن فاعية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في تحسين الأداء التدريسي، واقترحت دراسة عبير بشير، وصالحة عيسى (٢٠٢١) برنامج تدريبي لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، كما أشارت نتائج دراسة كريم على، وأسامة الصفار (٢٠٢٢) بدور الكفايات التعليمية في تحقيق جودة أداء التدريس بقسم التربية الفنية.

ومما سبق ياببن للباحث الحالية إلى الاتجاه نحو تنمية الأداء التدريسي لطلاب التربية الفنية قبل الخدمة أثناء اعداهم وتأهيلهم كمعلمين بكليات التربية، وهذه المرحلة مهمة في تأسيس طلاب التربية الفنية ليكونوا معلمين ذو كفاءة عالية.

منهج البحث:

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، بما يتلائم مع أهداف البحث الحالي.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٣٠) طالب من طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أدوات البحث:

١- مقياس الأداء التدريسي: إعداد: الباحث

تكونت البطاقة (٢٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: البعد الأول: التخطيط للتدريس، ويضم (٩) عبارات؛ والبعد الثاني: التنفيذ ويضم (١٠) عبارات؛ والبعد الثالث: التقويم، ويضم (٧) عبارات، وتم استخدام مقياس تقدير ليكارت الخماسي لتصحيح الأداة بحيث يكون توزيع درجات البطاقة كالتالي: تنطبق بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، بدرجة كبيرة (٤) درجات، بدرجة متوسطة (٣) درجات، منخفضة (٢) درجتان، بدرجة منخفضة جداً (١) درجة واحدة.

ولتحديد مستوى الاستجابات تم استخدام ميزان المتوسط الحسابي للاستجابات والذي يتضمن التقديرات التالية: المتوسط من (١,٠ - ١,٨) منخفض جداً، (١,٨١ - ٢,٦٠) منخفض، (٢,٦١ - ٣,٤٠) متوسط، (٣,٤١ - ٤,٢٠) مرتفع، (٤,٢١ - ٥,٠) مرتفع جداً.

صدق وثبات الأداة:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الأداة على (٨) من السادة السادة المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص، لابداء آرائهم في مدى سلامة صياغة المفردات وملائمتها، وتم الأخذ بآراء المحكمين واقتراحاتهم، وحصلت بنود الأداة على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠% من آراء المحكمين.

- **صدق المحك:** تم التحقق أيضاً من صدق الأداة باستخدام الصدق المحك الخرجي (الصدق التلازمي)، من خلال قياس معامل الارتباط بين المقياس الحالي، ومقياس آخر مكافئ وهو مقياس الأداء التدريسي اعداد: شرعاء الديبسي (٢٠٢٠)، حيث تم تطبيقه، وتطبيق المقياس المعد في البحث الحالي، على عينة واحدة من طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية وبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٩٨٦)، وهو معامل ارتباط مرتفع ودال احصائياً، مما يشير إلى صدق المقياس.

- **الاتساق الداخلي:** تم الكشف عن الإتساق الداخلي للأداة؛ حيث تم حساب معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للبعد، وتراوحت معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول التخطيط للتدريس مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٤٨٤)، و (٠,٩٣٧) كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين عبارات بعد التنفيذ مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٤١٠) و (٠,٨٢٦)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين عبارات بعد التقويم مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٣٦٢) و (٠,٦٦٦)، وهي جميعها قيم دالة احصائياً مما يشير إلى الإتساق الداخلي للمقياس.

- **ثبات المقياس:** تم قياس ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's alpha، وكانت معامل الثبات للبعد الأول من الأداة (٠,٩١٢)، وبلغ معامل الثبات للبعد الثاني من الأداة (٠,٨٠٨)، وبلغ معامل الثبات للبعد الثالث من الأداة (٠,٦١٣)، وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل (٠,٩٠٢) مما يشير إلى أن أداة البحث تتمتع بثبات عالٍ.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث الحالي والذي ينص "ما مستوى الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، قام الباحث بتطبيق بطاقة الأداء التدريسي، على عينة قوامها (٣٠) طالب من طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وجدول (١) يوضح نتائج التطبيق ومستوي الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية.

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري لأبعاد الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١	التخطيط للتدريس	٢,٤١	٠,٤٦	منخفض
٢	التنفيذ	٢,٣٩	٠,٤٧	منخفض
٣	التقويم	٢,٢١	٠,٧٣	منخفض
٤	الأداء التدريسي	٢,٤١	٠,٤٤	منخفض

كما قام الباحث بحساب تكرارات الاستجابات على مفردات بطاقة الأداء التدريسي

لتعرف جوانب القوة والضعف لدي الطلاب، وجدول (٢) يوضح النتائج.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١	يصيغ الأهداف التدريسية صياغة صحيحة	١,٩٣	١,٤١	منخفض
٢	ينوع من الأهداف التدريسية (معرفة- وجدانية- مهارة)	٢,٠٧	٠,٩٤	منخفض
٣	يوفر المصادر التعليمية اللازمة للدرس بشكل كافي	٢,٥	١,٥٧	منخفض
٤	يختار الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	٢,٣	١,٠٧	منخفض
٥	يختار الاستراتيجيات التدريسية الملائمة مع الأنشطة	٢,٣٧	١,٤٣	منخفض
٦	يضع تمهيد مناسب للدرس	٣,٠٣	١,٤٥	منخفض
٧	يضع خطة اجرائية لتنفيذ الدرس	١,٩٠	١,١٨	منخفض
٨	ينوع من الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة	٢,٩٣	١,٠٨	متوسط
٩	يختار الأنشطة التعليمية ملائمة لقدرات التلاميذ	٣,٠	١,٨	متوسط
١٠	يراعى الفروق لافردية بين التلاميذ	٣,٢	١,٥٨	متوسط
١١	يعرض المحتوى التدريسي بتسلسل منطقي	١,٩٣	٠,٨٤	منخفض
١٢	ينوع بين الأساليب السمعية والبصرية في تنفيذ الدرس	٢,٣٧	١,٢٢	منخفض
١٣	يسمع لأسئلة التلاميذ باستيعاب	٢,٩٠	١,٦٧	متوسط
١٤	يتمكن من إدارة الصف	٢,٧٧	١,١٨	متوسط
١٥	يستخدم أساليب لجذب انتباه المتعلمين	٢,٦٧	١,٢٧	متوسط
١٦	يشجع المتعلمين على التفاعل والتشارك	١,٣٩	١,٧١	منخفض

برنامج مقترح قائم على نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي
لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١٧	يدير الوقت بكفاءة	١,٨٠	١,١	منخفض
١٨	يحرص على مشاركة كل التلاميذ	٢,١	٠,٩٦	منخفض
١٩	يطبق المساواة وتكافؤ الفرص بين المتعلمين	٢,٢٧	١,٢٣	منخفض
٢٠	ينوع من أساليب التقويم	٢,٧٣	١,٤٨	متوسط
٢١	يشتمل التقويم على أهداف الدرس	٢,٧٧	١,٤٨	متوسط
٢٢	يراعي معاملات السهول والصعوبة في أنشطة وأسئلة التقويم	٢,٦٧	١,٤	متوسط
٢٣	أسئلة التقويم مرتبطة بالمحتوى التدريسي	١,٧٣	٠,٧٤	منخفض
٢٤	تصنيف التقويم بأسلوب يتناسب مع قدرات المتعلمين	٢,٧٧	١,٣٨	متوسط
٢٥	يضع أسئلة أو أنشطة تقويمية جذابة ومشوقة	٢,٤	١,٢٨	منخفض
٢٦	يحرص على تقديم التغذية الراجعة	١,٩٠	١,٤٥	منخفض
	الدرجة الكلية للمقياس	٢,٤١	٠,٤٤	منخفض

ويتبين للباحث من جدول (١) أن مستوى الطلاب في الأداء التدريسي وأبعاده (التخطيط - التنفيذ - التقويم) منخفضة، كما يتبين من جدول (٢) أن عدد تسعة مفردات من مفردات المقياس تأخذ مستوى متوسط وهي الفقرات (٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٢)، حيث كان قيمة المتوسط يتراوح بين (٢,٦٧ - ٣,٢٠)، كما يتبين أن باقي المفردات للمقياس وعدد (١٧) مفردة تأخذ مستوى منخفض وهي حيث كان قيمة المتوسط يتراوح بين (١,٣٩ - ٢,٤٠)، ويتبين من هذه النتائج أن معظم فقرات المقياس تنحصر في المستوى المتوسط، ثم المنخفض، ويقدر المستوى العام للأداء التدريسي للطلاب في المستوى المنخفض حيث بلغ المتوسط العام للاستجابة على مفردات المقياس (٢,٤١).

ويتبين من جدول (٢) أن مستوى متوسطات الدرجات لعبارات المقياس في الغالب منخفضة، حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس بلغ المتوسط (٢,٤١) بانحراف معياري (٠,٤٤) ويمكن الإجابة على السؤال الأول للبحث الحالي والذي ينص على: "ما مستوى الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟" بأن مستوى الطلاب في المقياس ككل منخفض، حيث بلغت عدد الفقرات التي بلغ متوسط الاستجابة عليها المستوى المتوسط (٩) فقرات، أما الفقرات التي بلغ متوسط الاستجابة المستوى المنخفض (١٧) فقرة، وبلغ متوسط الاستجابات للمقياس ككل (٢,٤١) وهي قيمة تقع في المستوى المنخفض وفقاً للروبركس المستخدم في تقدير المقياس، مما يستدعي التدخل لبناء برنامج لتنمية الأداء لدى طلاب التربية الفنية.

وبناء نتائج تحليل درجات طلاب التربية الفنية (عينة البحث) على مقياس الأداء التدريسي الموضحه بجدول (٢) تم حصر احتياجات الطلاب التدريبية، لتنمية مهارات الأداء التدريسي لديهم، وبذلك يمكن الإجابة على السؤال الثاني للبحث بأنه تم تحديد الاحتياجات

اللازمة لتنمية مهارات التدريس الابداعي للطلاب، والتي تمثلت في فقرات المقياس التي حصلت على مستوى متوسط وضعيف، حيث اشتملت الاحتياجات على جميع فقرات المقياس، كما استخدمها الباحث في بناء البرنامج الارشادي المقترح. وتم صياغة أهداف البرنامج المقترح وفقاً لهذه الاحتياجات.

ويمكن تحديد اجابة سؤال البحث الثالث في اقتراح وتصميم برنامج قائم على نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. والتي سوف نعرض اجراءاته فيما يلي.

إجراءات تصميم البرنامج المقترح:

قام الباحث بالاجراءات التالية لبناء وتصميم البرنامج المقترح:

١- مرحلة التحليل: وتتضمن:

- تحديد خصائص المستهدفين: والتي تتضمن خصائص طلاب التربية الفنية.
- تحليل الاحتياجات الارشادية للمستهدفين: والتي تمت من خلال تطبيق بطاقة الأداء التدريسي وجدول (٢) السابق يوضح النتائج، وبناءً على هذه النتائج تم تحديد الاحتياجات التي تتمثل في الفقرات التي حصلت على مستوى منخفض ومتوسط.
- تحديد الأهداف: حيث تم تحديد أهداف البرنامج بناء على الاحتياجات التي تم حصرها.

- تحديد المحتوى التدريبي: حيث حدد الباحث موضوعات تدريبية تعتمد على نماذج تصميم التعليم، وممارسة المهارات التي تم حصرها أثناء التدريس حيث يتم بناء الأنشطة وفقاً لهذه المهارات بناء على الاحتياجات التدريبية التي تم تحديدها.

٢-مرحلة التصميم: وتتضمن:

- بناء جلسات البرنامج بما يتناسب مع جوانب البرنامج الممثلة في (الأهداف - احتياجات المشاركين - خصائصهم المستهدفين - الاستراتيجيات والفنيات المناسبة- البيئة - الإمكانيات).

٣-مرحلة التطوير: وتتضمن:

- اعداد الصورة المبدئية للبرنامج المقترح.
- تحكيم البرنامج وعرضه على الأساتذة المتخصصين وتعديله وفقاً لأرائهم.
- اعداد الصورة النهائية للبرنامج.

ويمكن بعد ذلك اجراء علمية التنفيذ، والتقييم للاستفادة من البرنامج المقترح. وجدول

(٣) يوضح ملخص جلسات البرنامج المقترح.

برنامج مقترح قائم على نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي
لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

جدول (٣) ملخص جلسات البرنامج المقترح

عنوان الجلسة	الأهداف	المحتوى	الفيئات المستخدمة
الجلسة الافتتاحية (تمهيدية)	- أن يتعرف الطلاب على أهداف البرنامج. - أن يتعرف الطلاب على محتوى البرنامج. - أن يتعرف الطلاب على أهداف البرنامج. - أن يذكر الطلاب الفائدة التي تعود عليهم من البرنامج.	- عرض تعليمات البرنامج. - عرض أهداف البرنامج. - عرض مكونات البرنامج، ونبذة عن جلساته. - عرض بعض نماذج من أنشطة البرنامج. - عرض أهمية البرنامج للطلاب، والفائد التي تعود عليهم بعد مشاركتهم.	المحاضرة، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعزيز.
الجلسة الثانية "مفاهيم تصميم التعليم"	- أن يتعرف الطلاب على مفاهيم ومصطلحات التصميم التعميمي. - أن يفرق الطلاب بين خطوات وإجراءات التصميم التعليمي.	- يعرض الباحث المفاهيم المرتبطة بالتصميم التعليمي (تصميم التعليم - الفنيات والاستراتيجيات- الأدوات والوسائل والأجهزة والخامات والمواد التعليمية) - عرض مفاهيم لخطوات التصميم التعليمي: (مفهوم التحليل، والتصميم، والتطوير والتنفيذ، والتقييم)، وعرض أمثلة عليها.	المحاضرة، العصف الذهني، التعزيز، الحوار والمناقشة، النمذجة
الجلسة الثالثة "مفاهيم تصميم التعليم"	- أن يذكر الطلاب بعض نماذج تصميم التعليم. - أن يتعرف الطلاب على خطوات نماذج التصميم التعليمي. - أن يفرق الطلاب بين نماذج التصميم التعليمي المختلفة.	- يعرف الباحث الطلاب ببعض نماذج التصميم وهي (نموذج ديك وكاري، ونموذج رايجلون، ونموذج ADDIE). - يعرض الباحث خطوات كل نموذج من النماذج السالفة. - يعرض الباحث أمثلة بسيطة لخطوات التصميم.	المحاضرة، العصف الذهني، التعزيز، الحوار والمناقشة، النمذجة.
الجلسة الرابعة: نموذج التصميم التعليمي العام	- أن يتعرف الطلاب على خطوات التصميم التعليمي العام. - أن يذكر الطلاب إجراءات كل عنصر من عناصر التصميم التعليمي العام. - أن يطلع الطلاب على تطبيقات نموذج التصميم العام.	- يتم عرض نموذج التصميم العام. - عرض خطوات وإجراءات نموذج التصميم التعليمي العام. - توضيح خطوات وإجراءات تطبيق عناصر نموذج التطبيق العام.	المحاضرة، العصف الذهني، التعزيز، الحوار والمناقشة،
الجلسة الخامسة: نماذج من تطبيقات التصميم التعليمي العام	- أن يطلع الطلاب على نماذج من تطبيقات نموذج التصميم التعليمي العام. - أن يناقش الطلاب إجراءات وخطوات تطبيق نموذج التصميم العام.	- يعرض الباحث محتوى لدرس في التربية الفنية مصمم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي العام. - يناقش الباحث الطلاب في خطوات بناء وتصميم التعليم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي العام. - يعطي الباحث أمثلة مختلفة عن كل خطوة من خطوات لنموذج التصميم التعليمي العام.	المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، والتعزيز،

الجلسة عنوان	الأهداف	المحتوى	الفيئات المستخدمة
الجلسة السادسة: تنفيذ نموذج التصميم التعليمي العام في تصميم محتوى تعليمي	- أن يطبق الطلاب نموذج التصميم التعليمي العام في محتوى تعليمي. - أن يناقش الطلاب اجراءات وخطوات تنفيذ نموذج التصميم العام. - أن يقوم الطلاب أدائهم في تطبيق نموذج التصميم التعليمي العام.	- يختار كل طالب محتوى معين أو درس من دروس التربية الفنية، ويقوم بتصميم الدرس وفقاً لنموذج التصميم التعليمي العام. - يناقش الباحث الطلاب فيما تم تنفيذه من تصميم دروس التربية الفنية وفقاً لنموذج التصميم التعليمي العام. - يقوم الباحث الطلاب، ويحدد نقاط القوة والضعف في كل خطوة من خطوات التصميم التعليمي العام، ومناقشة الطلاب فيها. - تقديم التغذية الراجعة وفقاً لتقييم الطلاب.	المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، والتعزيز، التقويم
الجلسة السابعة: نموذج التصميم التعليمي "ديك وكاري"	- أن يتعرف الطلاب على خطوات التصميم التعليمي ل "ديك وكاري". - أن يذكر الطلاب اجراءات كل عنصر من عناصر التصميم التعليمي ل "ديك وكاري". - أن يطلع الطلاب على تطبيقات انموذج التصميم ل "ديك وكاري".	- يتم عرض نموذج التصميم العام. - عرض خطوات واجراءات نموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري". - توضيح خطوات واجراءات تطبيق عناصر نموذج التطبيق ل "ديك وكاري".	المحاضرة، العصف الذهني، التعزيز، الحوار والمناقشة، النمذجة
الجلسة الثامنة: نماذج من تطبيقات نموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري"	- أن يطلع الطلاب على نماذج من تطبيقات نموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري". - أن يناقش الطلاب اجراءات وخطوات تطبيق نموذج التصميم ل "ديك وكاري".	- يعرض الباحث محتوى لدرس في التربية الفنية مصمم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري". - يناقش الباحث الطلاب في خطوات بناء وتصميم التعليم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري". - يعطي الباحث أمثلة مختلفة عن كل خطوة من خطوات لنموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري".	المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، والتعزيز، النمذجة
الجلسة التاسعة: تنفيذ نموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري" في تصميم محتوى تعليمي	- أن يطبق الطلاب نموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري" في محتوى تعليمي. - أن يناقش الطلاب اجراءات وخطوات تنفيذ نموذج التصميم ل "ديك وكاري". - أن يقوم الطلاب أدائهم في تطبيق نموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري".	- يختار كل طالب محتوى معين أو درس من دروس التربية الفنية، ويقوم بتصميم الدرس وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري". - يناقش الباحث الطلاب فيما تم تنفيذه من تصميم دروس التربية الفنية وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ل "ديك وكاري". - يقوم الباحث الطلاب، ويحدد نقاط القوة والضعف في كل خطوة من خطوات التصميم التعليمي ل "ديك وكاري"، ومناقشة الطلاب فيها.	المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، والتعزيز، التقويم

برنامج مقترح قائم على نماذج تصميم التعليم لتحسين الأداء التدريسي
لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

الجلسة	عنوان	الأهداف	المحتوى	الفيئات المستخدمة
			- تقديم التغذية الراجعة وفقاً لتقييم الطلاب.	
الجلسة العاشرة: نموذج التصميم التعليمي لرايجلون	- أن يتعرف الطلاب على خطوات التصميم التعليمي لرايجلون. - أن يذكر الطلاب اجراءات كل عنصر من عناصر التصميم التعليمي لرايجلون. - أن يطلع الطلاب على تطبيقات انموذج التصميم لرايجلون.	- يتم عرض نموذج التصميم العام. - عرض خطوات واجراءات نموذج التصميم التعليمي لرايجلون. - توضيح خطوات واجراءات تطبيق عناصر نموذج التطبيق لرايجلون.	المحاضرة، العصف الذهني، التعزيز، الحوار والمناقشة، النمذجة	
الجلسة الحادية عشر: نماذج من تطبيقات نموذج التصميم التعليمي لرايجلون	- أن يطلع الطلاب على نماذج من تطبيقات نموذج التصميم التعليمي لرايجلون. - أن يناقش الطلاب اجراءات وخطوات تطبيق نموذج التصميم لرايجلون.	- يعرض الباحث محتوى لدرس في التربية الفنية مصمم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي لرايجلون. - يناقش الباحث الطلاب في خطوات بناء وتصميم التعليم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي لرايجلون. - يعطي الباحث أمثلة مختلفة عن كل خطوة من خطوات نموذج التصميم التعليمي لرايجلون.	المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، والتعزيز،	
الجلسة الثانية عشر: تنفيذ نموذج التصميم التعليمي لرايجلون في محتوى تعليمي	- أن يطبق الطلاب نموذج التصميم التعليمي لرايجلون في محتوى تعليمي. - أن يناقش الطلاب اجراءات وخطوات تنفيذ نموذج التصميم لرايجلون. - أن يقوم الطلاب أدائهم في تطبيق نموذج التصميم التعليمي لرايجلون.	- يختار كل طالب محتوى معين أو درس من دروس التربية الفنية، ويقوم بتصميم الدرس وفقاً لنموذج التصميم التعليمي لرايجلون. - يناقش الباحث الطلاب فيما تم تنفيذه من تصميم دروس التربية الفنية وفقاً لنموذج التصميم التعليمي لرايجلون. - يقوم الباحث الطلاب، ويحدد نقاط القوة والضعف في كل خطوة من خطوات التصميم التعليمي لرايجلون ، ومناقشة الطلاب فيها. - تقديم التغذية الراجعة وفقاً لتقييم الطلاب.	المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، والتعزيز، التقييم	
الجلسة الثالثة عشر: نموذج التصميم التعليمي ADEEI	- أن يتعرف الطلاب على خطوات التصميم التعليمي ADEEI. - أن يذكر الطلاب اجراءات كل عنصر من عناصر التصميم التعليمي ADEEI. - أن يطلع الطلاب على تطبيقات انموذج التصميم ADEEI.	- يتم عرض نموذج التصميم ADEEI. - عرض خطوات واجراءات نموذج التصميم التعليمي ADEEI. - توضيح خطوات واجراءات تطبيق عناصر نموذج التطبيق ADEEI.	المحاضرة، العصف الذهني، التعزيز، الحوار والمناقشة،	
الجلسة الرابعة عشر:	- أن يطلع الطلاب على نماذج من تطبيقات نموذج التصميم التعليمي ADEEI.	- يعرض الباحث محتوى لدرس في التربية الفنية مصمم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ADEEI.	المحاضرة، الحوار والمناقشة،	

الفنيات المستخدمة	المحتوى	الأهداف	عنوان الجلسة
النمذجة، والتعزيز، والمناقشة، والتعزيز، والتقويم	- يناقش الباحث الطلاب في خطوات بناء وتصميم التعليم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ADEEI. - يعطي الباحث أمثلة مختلفة عن كل خطوة من خطوات نموذج التصميم التعليمي ADEEI.	- أن يناقش الطلاب اجراءات وخطوات تطبيق نموذج التصميم ADEEI.	نماذج من تطبيقات نموذج التصميم التعليمي ADEEI
المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، والتعزيز، والتقويم	- يختار كل طالب محتوى معين أو درس من دروس التربية الفنية، ويقوم بتصميم الدرس وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ADEEI. - يناقش الباحث الطلاب فيما تم تنفيذه من تصميم دروس التربية الفنية وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ADEEI. - يقوم الباحث الطلاب، ويحدد نقاط القوة والضعف في كل خطوة من خطوات التصميم التعليمي ADEEI ، ومناقشة الطلاب فيها. - تقديم التغذية الراجعة وفقاً لتقييم الطلاب.	- أن يطبق الطلاب نموذج التصميم التعليمي ADEEI في محتوى تعليمي. - أن يناقش الطلاب اجراءات وخطوات تنفيذ نموذج التصميم ADEEI. - أن يقوم الطلاب أدائهم في تطبيق نموذج التصميم التعليمي ADEEI.	الجلسة الخامسة عشر: تنفيذ نموذج التصميم التعليمي ADEEI في تصميم محتوى تعليمي
الحوار والمناقشة، العصف الذهني، النمذجة، لعب الأدوار، التقويم	- يعرض الباحث نماذج من الأنشطة التي سبق التدريب عليها ويناقش الطلاب فيها. - يستخدم الباحث العصف الذهني لتعرف المهارات التي اكتسبها الطلاب في توظيف نماذج التصميم التعليمي تدريس التربية الفنية. - التقويم. - تكريم المشاركين والثناء عليهم.	- أن يناقش الباحث الطلاب في نماذج التصميم التعليمي. - أن يحدد الطلاب خطوات التصميم التعليمي التي يريدون استخدامها. - أن يقيم الطلاب أكثر النماذج المناسبة للتطبيق في التربية الفنية. - تكريم المشاركين.	الجلسة السادسة عشر: الجلسة الختامية

٤- **مرحلة التنفيذ:** يمكن بعد ذلك تنفيذ البرنامج المقترح على طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية.

٥- **مرحلة التقويم:** كما يمكن تقويم البرنامج المقترح بعد تطبيقه على المستهدفين، من خلال تطبيق مقياس الأداء التدريسي والتحقق من فاعلية البرنامج.
الوصف:

يتكون البرنامج من عدد (١٦) جلسة، قائمة على نماذج التصميم التعليمي (النموذج العام، ونموذج ديك وكاري للتصميم التعليمي، ونموذج التصميم التعليمي لرابجلون، ونموذج ADEEI) لدى طلاب التربية الفنية، ويحتاج البرنامج إلى شهرين للتطبيق بواقع جلستين أسبوعياً، وتستغرق كل جلسة (٩٠) دقيقة تقريباً.

توصيات البحث:

- بناء على ماسبق يمكن للباحث طرح التوصيات التالية:
- ١- تطبيق البرنامج المقترح القائم على نماذج تصميم التعليم والاستفادة منه في تحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية.
 - ٢- الاهتمام بتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب التربية الفنية، ومعايرة التطورات المستمرة في التدريس.
 - ٣- اقتراح المزيد من البرامج التي تستهدف رفع مستوى الأداء التدريسي لطلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية.
 - ٤- الكشف عن الاحتياجات التدريبية لطلاب التربية الفنية في الأداء التدريسي بشكل مستمر والعمل على تلبيتها.

المراجع

- ابتسام عقيل الجفري (٢٠٠٢)، آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. *المجلة التربوية*، مجلس النشر الكويتي، ٦٤(١٤)، ١٠٩-١٥٠.
- أمنية محمد ابراهيم أحمد (٢٠٢٠). برنامج مقترح في التنمية المهنية قائم على مدخل النظم لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية وأثره على إتجاه طلابهم نحو المادة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية جامعة الفيوم، ١٤(٦)، ٦٢٩-٧٠٢.
- ايمان المهدي مفتاح الرمالي (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي والدافعية للانجاز لدي الطالبات المعلمات شعبة الرياضيات. *مجلة التربوي*، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، ١٥(١)، ٢٢٤-٢٤٩.
- ايمان يحي أحمد شرف الدين (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على مدخل STEM في تنمية الأداء التدريسي لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- صنعاء. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، المركز القومي للبحوث بغزة، ٢(٣)، ٣٢-٥٣.
- روبرت جيلام (١٩٨٠). *التصميم التعليمي*. ترجمة عبد الباقي محمد ابراهيم. ط٢، مصر، القاهرة: دار النهضة للطباعة والنشر.
- زيد العدوان، ومحمد الحوامدة (٢٠١٥). *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*. ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشحات سعد محمد عثمان (٢٠٢٠). تحديد مهارات التصميم التعليمي اللازم توفرها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٣٠(٣)، ١٧-٤٨.
- عبد العزيز بن سليمان الزنيدي (٢٠١٤). مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في محافظة عيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عبد الله يحيي (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي البيولوجيا بالمرحلة الثانوية باليمن في تنمية أدائهم المهني. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- عبير عامر بشير، وصالحه ثامر عيسى (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١)٢٣٤، ١٩٩-٢٢٩.
- غانم سعيد (٢٠٠٥). *الدليل الاجرائي لتأليف الكتب المدرسية السعودية*. الرياض: وزارة التربية والتعليم السعودية.
- فهد عيادة السيني الحربي (٢٠١٨). الدورات التدريبية أثناء الخدمة ودورها في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة دمشق*، (١)١٦، ١٤٨-١٧٨.
- فيحاء بشير عبد الواحد السمان (٢٠١٨). فاعلية استخدام نماذج التصميم التعليمي في التحصيل الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي في مادة الكيمياء. رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية التربية.
- كريم حواس على، وأسامة حسن الصفار (٢٠٢٢). دور الكفايات التعليمية لتحقيق جودة أداء التدريس في قسم التربية الفنية. *مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط جامعة عين شمس*، (١)٧١، ٢٤٨-٢٧٢.
- محمد سلامة محمد على (٢٠١٦). أثر تطبيق سنة سيجما في برنامج التربية العلمية على تنمية الأداء التدريسي لدى طلاب التربية جامعة حلوان. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان*، (٤)٢٢، ٩٥٧-٩٩٥.
- محمد صالح حسن (٢٠١٦). تطوير مراحل التصميم التعليمي ومهاراته وتكييفها لتناسب التصميم التعليمي للكتب المدرسية. *المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي*، (٣٢)٦، ١١٨-١٤٨.
- محمد فايزة أحمد (٢٠٢٠). أثر برنامج تدريبي قائم على الممارسات التأملية في تنمية التفكير التأملي وتحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة رياضات بكلية التربية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان*، (٢)٢٦، ٣٥٥-٤٠٣.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣). *التصميم التعليمي نظرية وممارسة*. الأردن، عمان، دار المسرة.
- نايف محمد يحي جبلي (٢٠٢٢). تطوير بيئة تدريب إلكترونية قائمة على منصة Klux لتنمية مهارات التصميم التعليمي لدى مختصي تصميم التعليم بمؤسسات التعليم

والتدريب. مجلة جامعة خالد للعلوم التربوية، كلية التربية جامعة الملك خالد،
٢٦٠-٢٩١، (٣)٩.

Aldoobie, N.(2015). ADDIE Model. American International. **Journal of Contemporary Research**, 5(6), 68-72.

Camerino, M. (2009). **Professional Development and its Impact on Teacher practice**, University of Southern California.

Fjortoft, N., Gettig, J., & Verdone, M. (2018). Teaching Innovation and Creativity, or Teaching to the Test? American. **Journal of Pharmaceutical Education**, 82(10), 1144-1145

Marvin A Henary, Ann (2010). **Speervising student teachers the professional way**, USA. A division of Rowman, Little field publishers inC.V th Edition.